النهار
الأربعاء 12 أيار 2010 – السنة 77 – العدد 24041

"لم نفاجأ بفوزنا في البقاع الغربي"

عون يرد على جعجع واصفاً إياه بـ"الطاووس" نحن في 124 بلدية فليقل لنا في أي بلدية هو؟

أعلن رئيس "تكتل التغيير والاصلاح" النائب العماد ميشال عون ان "الانتخابات البلدية كانت اكثر من مذهلة، ولم نفاجأ بربحنا الانتخابات البلدية في البقاع الغربي، المهم ان ما حصل يشكل خرقاً للحواجز الطائفية، ونحن لم ننطلق من لا شيء في هذه المنطقة بل انطلقنا من قواعد شعبية كانت واضحة منذ انتخابات 2009".

وهنأ في مؤتمر صحافي عقده بعد الاجتماع الاسبوعي للتكتل في الرابية امس "الجميع بهذه النتائج على الرغم من كل الشوائب التي يمكن ان تكون امام مجلس الشورى". وقال: "نحن نعلن رضانا عن نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية، ولن ادخل في التفاصيل".

ورداً على ما قاله رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" سمير جعجع ان "العماد عون خسر في استفتائه"، قال: "لم نخسر الاستفتاء لاننا اخذنا الاكثرية في المجتمع المسيحي، علماً اننا لسنا طائفيين".

من جهة ثانية، وعن تراجع "الحزب التقدمي الاشتراكي" و"الحزب الديموقراطي اللبناني" عن وعدهما بالنسبة الى بلدية الشويفات باعطاء "التيار" منصب نائب الرئيس، اجاب: "لكل امرئ من دهره ما تعوّد". وعن نصيحة الوزير ميشال فرعون له بمحاسبة جماعة "التيار الوطني الحر" في الاشرفية جرّاء نتائج الانتخابات، رأى ان "على الوزير فرعون ان يبدأ من نفسه اولاً"، مؤكداً في هذا السياق ان "انصار التيار الوطني الحر لديهم صلاحيات واسعة".

اضاف: "اذا ارادوا ان يصوّروا لانفسهم انهم ربحوا فنحن نقول ان الطاووس وزنه 3 كيلوغرامات وعندما "ينفش" ريشه يشعر بأن وزنه كبير، ولكن الحقيقة عكس ذلك، فنحن موجودون في 124 بلدية وليقل لنا (جعجع) في اي بلدية هو موجود، ونحن سنجري لقاءً لكل اعضاء البلديات يظهر لكل واحد ما هو حجمه الحقيقي".

وفي شأن المفاوضات بين "تيار المردة" ورئيس "حركة الاستقلال" ميشال معوض في زغرتا وابعاد "التيار الوطني الحر" عن اللوائح، اشار عون الى ان "كل الامور بخواتيمها، فالاصلي لا شيء يحرقه و"العياري" يختفي مع كل تغيير. في هذه المرحلة صب اهتمامنا كثيراً على الانتخابات البلدية في حين كان هناك حملات مفبركة وبصورة خاصة على وزير الاتصالات (شربل نحاس)، وبالامس سمعنا النمط عينه عبر حملات على وزير الداخلية (زياد بارود)، وعلى الرغم من احتواء التهديد والضغط والاعتذار، واننا نعلن استنكارنا لهذا التصرف لانه يخرج عن الاعراف والتقاليد والاطر الديموقراطية والعلاقة داخل حكومة واحدة، وكأننا نعود الى الوراء". واوضح ان "سبب استقالة (رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات) كمال شحادة يعود الى انه تلقى عرضاً آخر واستقال، وعلى الرغم من ذلك حاولوا تحويلها الى قضية سياسية، فقالوا ان استقالته تهدد الاقتصاد الحر، بينما نحن نحمي هذا الاقتصاد الحر، ولكن اي اقتصاد حر؟ هل اقتصاد المافيا؟ لا احد يستطيع ان

العماد عون في مؤتمره الصحافي امس. (ش. ن.)

يخوّفنا او يهددنا، وبالتالي ما يجعلنا نقبل بالانحناء والقيام ببعض التسويات هو شيء وحيد يتمثل بوجودنا في الدولة، فنحن نحافظ على الاقتصاد الحر، الا ان اقتصاد المافيا ممنوع، وعلى الاقل اوقفنا المافيا او نواجهها على الرغم من كل الاخطار، واولها الاعلام الموجه والكاذب والمسيس. نحن لا نعرف مثلاً لماذا صرّح فخامة الرئيس ميشال سليمان بأنه ليس من مصلحة المعارضة اسقاط الحكومة، وبالتالي اذا كان لا مصلحة لاحد بذلك فلا يجب على اي طرف ان يصعد لان التصعيد ألذّ شيء عندنا، ونحن قبلنا ووضعنا النير على اكتافنا وحملنا اعباء عشرين سنة ماضية لرفع مستوى الدولة والمواطن، وهناك امر واحد يجعلنا ننحني هو وجودنا في الدولة كمسؤولين. ونحن وضعنا الـ umbrella (المظلة) على البلد ونحن سنحافظ عليه".

واشار الى انه "كان هناك تدرّج في الهجوم على وزير الاتصالات، الا اننا ندعمه وليس لنا فضل بذلك، فهو وزيرنا، ونحن نوافق على سياسته"، متسائلاً "هل هناك فكرة لوضع اليد على الدولة بحجة الخصخصة و"البصبصة" وما الى ذلك؟"، مؤكداً رفضه "خصخصة الكهرباء، ولدينا عروض كثيرة، فالكهرباء خلال خمس سنوات ستصبح منتجة ونحن نأخذ مقابل الخدمة، وبالتالي عليهم ان ينتبهوا، فالمافيا ستسقط والايادي النظيفة الآن هي من تحرّك مقدرات الشعب، ولا احد يفكر ان يضع يده على الموازنة. نحن نعرف من يشترك في حيلة الموازنة، وهم لا يعجبهم اننا "طيّرنا" الـ 5 في المئة زيادة على الضريبة على القيمة المضافة، فلا يلعب احد بالموازنة التي هي من حواضر البيت"، وسأل: "لماذا اخّروها؟ فهم منذ تشرين الثاني يتسلّون بهاونحن نسأل لماذا لا تتقدم؟ وهم لعبوا كذلك بقانون الانتخابات حتى طار".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"